

مستشفى د. عبد العزيز الرنتيسي التخصصي للأطفال 8 مايو 2012: نظمت مستشفى د. عبد العزيز الرنتيسي مجموعة من الفعاليات للأطفال المستشفى المرضى خاصة مرضى التلاسيميا، وتضمنت، حملة للتبرع بالدم، ومؤتمر صحفي نظمته وزارة الصحة، وأنشطة ترفيهية قامت بها الإغاثة الطبية والمكتبة المتنقلة في مركز القطان.

بدأت حملة قلوب عامرة للتبرع بالدم لصالح أطفال التلاسيميا من الصباح وانتهت في تمام الساعة الواحدة ظهراً، وحققت الحملة نجاحاً ملحوظاً حيث شارك فيها 80 مواطناً ومواطنة وسُجل 53 منهم بالتبرع بعد الفحص الطبي، وقد شارك في الحملة عدد من موظفي المستشفى وموظفي وزارة الصحة وعدد من المتطوعين الشباب من مركز القطان والإغاثة الطبية وأفراد من المواطنين والنقابيين.

وقد عقدت وزارة الصحة ممثلة بسيادة وكيل الوزارة / د. حسن خلف مؤتمراً صحافياً أكد من خلاله أن "أرواح مرضانا بما فيهم مرضى التلاسيميا ليست مجالاً للعب والمزايدة السياسية أو المؤامرات"، وأعرب عن تفهم الوزارة لشدة معاناة المرضى وأهاليهم قائلاً: " في هذا اليوم الثامن من مايو نقف مساندين لهذه الفئة التي تعاني معاناة شديدة فجوانب المعاناة متعددة يتحملها المريض والأهل معاً، وتزداد معاناتهم بنقص الدواء ووقف الرعاية الصحية عن هذه الشريحة من جراء الحصار المظالم المفروض على شعبنا، وندعو العالم إلى أن ينظر إليهم نظرة إنسانية ويعمل على رفع الحصار عنهم وتوفير الدواء لهم " وأضاف " نحن نسعى جاهدين إلى العمل على اختفاء هذا المرض نهائياً، فعدد المرضى الآن 300 مريض وتولي الوزارة مرضى التلاسيميا اهتمام خاص فتقدم لهم الخدمة الصحية معفاة من أي رسوم على الرغم من أن الوزارة تمر بأسوأ أزمة منذ خمس سنوات، فقد ازداد عدد الأصناف الدوائية التي رصيدها صفر إلى 202 صنف، أي أن نحو 50% من الأدوية رصيدها صفر، وقد اضطررنا إلى تأجيل الكثير من العمليات الجراحية بسبب أزمة الوقود وانقطاع الكهرباء، وأزمة المواصلات التي تعيق وصول الموظفين إلى أماكن عملهم لتقديم الخدمة الصحية للمرضى "

وكان د. مصطفى العيلة القائم بأعمال مدير المستشفى قد تكلم عن المرض والخدمات المقدمة للمرضى حيث ذوه إلى أنه مرض وراثي منتشر في بلادنا، وأنه قد بدأ بالانحسار بعد فرض إجراءات فحص ما قبل الزواج وأن هؤلاء المرضى من آثار الماضي من الأسر التي ما تزال في طور الإنجاب ولم تجر هذا الفحص، وفي سياق كلمته أكد على معاناة المريض وأسرته بسبب هذا المرض قائلاً: "ينخص هذا المرض على المريض وأسرته حياتهم فالمريض يحتاج إلى نقل دم كل 21 يوم تقريباً بالإضافة إلى علاج الديدسيفرال وبدائله ليمنع تكسر الدم الناتج عن ترسب الحديد في الدم ، فحياة المريض كلها جحيم والتكلفة المالية لعلاج هذا المرض ثقيلة على الدولة والأسرة فالمريض يحتاج 10-12 ألف دولار سنوياً بالإضافة إلى تعطل أحد أفراد الأسرة ليقوم بمرافقة المريض لفترات طويلة "

وفي تلك الأثناء كان فريق من الإغاثة الطبية وفريق من المكتبة المتنقلة يقومان بأنشطة وفعاليات ترفيهية للأطفال في قسم الثلاثاسيميا وغسيل الكلى والعيادة الخارجية بالتبادل، ويوزعون عليهم الهدايا، حيث شارك الأطفال بالأنشطة وتمتعوا بالفقرات الترفيهية وسعدوا بالهدايا.

من ناحية أخرى قامت مؤسسة تنظيم وحماية الأسرة بزيارة أقسام المدخول خاصة قسم الدم والأورام وبتوزيع عدد من الهدايا على الأطفال الذين لم يستطيعوا المشاركة في الفعاليات الترفيهية بسبب مرضهم.

نرجو أن يكون الله قد وفقنا لإسعاد أطفالنا وإضفاء أجواء من البهجة على يومهم، ونشكر جميع من شارك في رسم تفاصيل هذا اليوم الجميل .. شكراً للجميع.

